نشرت صحيفة الوطن المصرية تقريرًا بالصور عن حياة مبارك بعد تنحيه ودخوله المركز الطبي.<?xml:prefix = o ns="urn:schemas-microsoft-com:office:office" />

وقال رئيس تحرير الصحيفة مجدي الجلاد: "الصور المنشورة في التقرير بالإضافة إلى كل ما سيرد في الحلقات المقبلة هو حصري لنا عن طريق أحد المقربين جدًا من مبارك والذي كان مقيمًا معه بشكل دائم".
ونشرت الوطن في حلقتها الأولى التي تجاوزت صفحتين كاملتين بالصور على موقعها الإلكتروني والجريدة الورقية أنه خلال وجود مبارك بالمركز الطبي زاره أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد، وسلطان عمان قابوس بن سعيد، والشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات، وكذلك عمر سليمان.
وقالت الصحيفة: "مبارك يتابع جريدة الأهرام، والأخبار، ونشرات الأخبار في القناة الأولى المصرية، وأحيانًا يتابع قناة العربية لمتابعة الثورات العربية في ليبيا، واليمن، وسوريا".
وأكدت أنه كان عند اقتراب موعد الجلسات تقوم سوزان بمنع الصحف، وإبعاد التليفزيون من غرفته، حتى لا يصاب باكتئاب.
وأشارت الصحيفة إلى أنه مشاهدة مبارك لخبر مقتل العقيد الليبي معمر القذافي أصيب بحالة هستيريا حادة، كادت أن تتسبب في توقف قلبه، وقام الأطباء بتهدئته بجرعات مهدئة.
وقال تعليقًا على مقتل القذافي: "أنا توقعت أنهم فعلاً هيقبضوا على القذافي بس عمري ماكنت متخيل أنهم يمثلوا بيه كدا".
وذكرت الصحيفة أن حسني مبارك عند سماعه بأحداث ماسبيرو تساءل عن وزير الداخلية وقال: "وزير الداخلية هذا شكله خرع ولو كان العادلي كان فضها في ثلاث دقائق".
وقالت الصحيفة: إن حفيد مبارك عمر هو الوحيد الذي يستطيع إخراجه من حالات الاكتئاب، ويمضي معه أوقاتًا مطولة تنتهي عند الساعة الرابعة فجرًا.
وورد في الحلقة الأولى أنه عندما سأل مبارك فريد الديب عن قضية التمويل الأجنبي قال له: إن المجلس العسكري هو من قبض عليهم، فرد مبارك أن "طنطاوي موش ساذج حتى يفعل ذلك؛ لأنه يعلم أن المعونات تأتي لمصر بسبب هذه المنظمات".
وعندما تابع مبارك الانتخابات وعلم أن البرادعي انسحب من السباق الرئاسي، قال: "يلا في داهية، خربها وهرب".
وعلق على كل مرشحي الرئاسة وقال: "عمرو موسى شايف نفسه، وكلهم مينفعوش يمسكوا كشك سجائر موش دولة، ولكن شفيق كويس".
وكتبت الصحيفة تقول حول هذا السياق: "وعندما بدأت حملات مرشحي الرئاسة، كان يشاهد ويقرأ بعض حوارات المرشحين للرئاسة في الصحف والتليفزيونات، وكان يقول: "هما عملوا مظاهرات علشان الشوية دول، دول لو مسكوا كشك سجاير حيفلّسوه".
وتضيف الصحيفة: "وكان معظم كلامه يتضمن عدم اقتناع بأي من المرشحين لسباق الرئاسة، حتى عمرو موسى كان يسخر منه قائلاً: (عمرو من النوع اللي شايف نفسه أوي). غير أنه كان مقتنعًا بالفريق أحمد شفيق".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 29/05/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com